لاشك ان القول قول المودع في الرد والهلاك حيث يدعي
الا اذا ما قد امرتني بدفعها لخالد وانني
دفعتها لخالد وكذبه صاحبها في الامر والمخاطبه
فالقول قول صاحب الوديعة ويضمن المودع بالشريعة
قال لا شك اخرني ثوبك فان يضع مني اكن لذا لكا
في كل حال ضامنا لا يضمن والشرط لغو مثل ما قد بينوا
وان يقل قد سرقت من منزلي من غير شيء معها قد ضاع لي
فقوله مع اليمين يقبل اذ يمكن السارق صاح يجعل
او قد تكون هاهنا المقصودة لذاتها حتى غدت مفقوده
في ضمن كيس اودع الدراهما ولم يزنها ثم اضحى زاعما
يقول ان تلك كانت الثرا فلا يمين هاهنا تجري

الا اذا

الا اذا ما يدعي التضييع في خيانة حلفه فيما روى
لو مات من ذمته مشغوله وبالديون قد غدت مغلوله
وكان تحت يديه وديعه فكل ما ترك بالشريعة
يقسم بين الغرما بالحصص وذي الوديعة سوى لا يخص
وبعد موت مودع لوادعي وارثه بانه قد دفعا
حال حياته الى من اودعه متاعه فقول ذا لن يسمعه
لانه مات لها مجهلا فقوله قد رد ها لن يقبلا
لكنهم قد ذكروا اذا ما وارثه بينة اقاما
بان ذا الميت في الحياة قال رد تها على المقالة
جاء كما قرر واقبول ما برهنة الوارث قال العلما
اودعه وديعة وعينا اجر في هذا المثال ضمنا

Copyright © King Saud University